

سلطنة عمان  
وزارة التنمية الاجتماعية  
المديرية العامة للتنمية الاسرية

## ورقة عمل حول

# " حقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة دول مجلس التعاون أنموذجا "

محمد عبده الزغير  
خبير شؤون الطفولة  
بوزارة التنمية الاجتماعية

## مقدمة:

- الاهتمام بحقوق الطفل في دول مجلس التعاون والمنطقة العربية اجمالاً هو امتداد متواصل للاهتمام التاريخي بالأطفال، وعبر مختلف الأديان والحضارات القديمة والفلسفات في المنطقة، الذي تجسد في الاهتمام على أساس المعطى القومي والديني والوطني والقبلي. كما أنه ارتبط بالمعطى العالمي مع بدايات القرن العشرين.

- تنطلق دول مجلس التعاون والدول العربية نحو النهوض بأوضاع الطفولة، مستندة إلى رصيد أصيل من التراث الحضاري والقيم الروحية الرفيعة النابعة من أصول عقيدتها الإسلامية وثقافتها العربية، التي تدعو وتحض على التماسك والتكافل الاجتماعي، والتساند والتآزر والتراحم والمودة والبر، وهي قيم تتسامى بالإنسان والمجتمع.

- تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة التأسيس في تكوين شخصية الطفل من نواحيها المختلفة الجسدية، والوجدانية، والاجتماعية، والذهنية، ففي هذه المرحلة ترسم أبعاد نمو الطفل وفيها يتم تكوين أنماط التفكير والسلوك وبناء أساسيات المفاهيم والمعارف، والخبرات والميول والاتجاهات.

- الإنفاق على المرحلة المبكرة للطفولة هو حق للطفل واستثمار واعد ومضمون النتائج. كما أن رعاية وتعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يعد من مسؤولية الدولة لكونها قضية أمن قومي وتتعلق بالتوزيع الاستراتيجي للموارد وبالتممية المستدامة.